

الأيدولوجيا البرجوازية التي تدعم النظرة الآئمة الى القراءة بوصفها عملية طبيعية ، وإلى اللغة بوصفها أداة شفافة . فتنظر الى الدال بوصفه ثابتاً للدلول لا يفارقه ، ليقمع كل خطاب في معنى واحد ، في حين أن الكتابة في جوهرها لعب من نوع خاص يسمح للغة اللاوعي بالبروز الى السطح ، وتحرير الدوال كي تولد معنى حين تشاء ، وتدمر رقابة المدلول والحاحه القمعى على أحادية المعنى .

انى لأسأل نفسى : من أى موقع أتعامل مع النصوص ؟ هل من موقع الأنا/المركز/العقل ، تجاه الآخر ؟ وهل يصير الآخر هذا ملهاة على مسرحى المبتذل ! أم أننى وإياه يقرأ كلانا الآخر ، لأننا واقعان فى نفس المأساة الوجودية المعرفية . . . !!